أسلوب الحذف
على ضوء الدراسات القرآنية والنحوية

ملخص البحث

حاول الباحث في هذه الورقة أن يعالج أساليب مُهمّة من أساليب العربية التي استعملها القرآن الكريم في كثير من آياته الكريمة، كمما استعملت العربية في مواضيع كثيرة من كلامهم. وقد اشتمل هذا البحث على الشروط الوارج توفرها في هذا الأسلوب، وهي الشروط التي وضعها علماؤنا المتقدمون بناءً على استقراءهم للغة العربية. ثم ناقش الباحث الحذف في الجملة النفيّة، كـ (حذف عامل المفعول به جوارة وجواب)، وحذف الفعل مع بقاء فعله، وحذف الفعل وبقاء المقول، وحذف الفعل بعد "قد"، وحذف متعلق الجار والمجرور) إلى آخر ما هنالك مما يتعلق بالحذف في الجملة الفعلية، ثم ناقش الباحث بكل ما يتعلق بالحذف في الجملة النسبية، كـ (حذف المبتدأ جوارة وجواب، وحذف الخبر جوارة وجواب) ثم الحذف في الأسماء، كـ (حذف المناذد ويباء، حرف النداء وحذف المضاف إليه منوية، وحذف الموصول إذا كان عمومًا) وغير ذلك.

ثم عمد الباحث إلى الحديث عن الحذف في الحروف، كـ (حذف همزة الاستفهام وحذف همزة الوصل، وحذف "على" وحذف "مجروراً مفعولاً" إلى غير ما هنالك) مما لابد من الحذف. مستعرضًا أراء النحاة وأقوالهم، والخلاف الحاصل فيما بينهم في بعض مسائل الحذف، وخصوصًا إذا كان الحذف وغيره، مع ذكر أدلته، كما في مسألة "وجوب حذف الخبر المبتدأ الواقع بعد لولا" الإثارة، ومسألة "وجوب حذف خبر المبتدأ الواقع بعد وأي بمعنى "مع".

* أستاذ النحو والصرف المساعد / كلية التربية - النادرة - جامعة إب.
المقدمة:

الحمد لله الواحد الأحد، الفرد الصمد، رفع السماء بأعماقها، وسلمه السلام على رسوله محمد أرضع من نطفه بالضد، وخير من آرائه الله إلى العباد، وعلى الله وصحبه اجمعين.

وبعد: فإن المنطقي للغتنا العربية يتروده ورويّة يرد أن هذه اللغة تختلف عن جميع نبات شعب العالم من حيث يكونون اللغة التي نزل بها القرآن الكريم فشرفت به وعلّت، احتلت من بين لغات العالم مكانة مرموقة.

لذا فقد دأب أجدادنا الأولون على أن تكون لغتهم هي اللغه؟ فلم يأتوا جهدًا في تعصينها وتحصينها. وفعلهن مما يحظى المنطقي للكلام، قرروا على الإيجاز والاختصار، ودرنهم التطور والتكبير إلا ما دعت إليه الحاجة.

وقد بدأ ذلك جلياً واضحاً في استعمالهم للفضدة اللغوية واسبابها المتعددة، وفعل أسلوب الحذف وهو موضوع الدراسة. في هذا البحث، حاولنا ننظر في النصب الأوفر في رؤية بلجع أن يكون قد نبيجنص بين العالم كلمة أتيت في شهر?: خير! و الحمد لله،

ويعد أتيت في شهر، ومضمون: الإنسا من الكلام: و وصريمة من الأقبس أيضًا.

حتى تبتخ فارقى الأعلام?

يريد: إلى الأعلام. ومثل هذا كثير في عللهم. وقد اقتضى موضوع البحث أن يقتسم إلى خمسة مباحث: تحدث الباحث فيه عن الشروط التي وضعها علماءنا للحذف، ثم ناقش الباحث:

شروط الحذف:


أي: لا تفثت. واما إذا كان الحذف فضيلة فلا يشترط لحذف وجاد الدليل، غير أنه يشترط الآلا يكون في حذف ضرر معنوي، كما في قوله: لما ضربت إلا زيدي، إذا الأصل: ما ضربت أحداً إلا زيديا، فحذف "أحداً" فسطاط الفعل على ما بعد "إلا" او صناعي، كما في قولك: زيدي ضربته، إذا لا يرتبط على رفع "زيدي" ضرر من حيث
المبحث الثاني

الحذف في الجملة الفعلية

1- حذف الفعل العامل لا ينصب المفعول به جوازًا.


القاعدة النحوية: إذ يجوز حذف "زيد" ونصبه، والمختار رفعه.

2- أن لا يكون ما يحذف مكالمة: فلا يحذف الفاعل ولا نائبه، ولا خلاف في حذف الفاعل مع فعله، نحو قوله - تعالى - (قالوا خيراً) (17)، إذ التقدير:

أنزل خيراً.

3- أن لا يكون مؤكداً، وهذا الشرط أول من ذكره الأخفش (8)، وتقع الفارسي فرد يكتب الأفعال قول الزجاج بقوله - تعالى - (إن هم آدم لمساهران) (9)، إن التقدير: إن هم آدم لمساهران، فقال:

الحذف والتوسيع، باللام متنافية.

4- أن لا يؤدي حذفه إلى اختصار المختصر، فلا يحذف اسم الفعل دون معموله، لأنه اختصار للفعل، وأما قول سبويه بـ "زيداً فقاشه" وـ "شأنك، والحج"، فقوله من الكامل:

يا أيها الناس دلوا دوينا

إلى رأيت الناس يحمدونا (10).

فإن التقدير: على زيداً وعليك الحج، ودونك دلو، فقالوا: إنما أراد تفسير المعنى لا الإعراب، وإنما التقدير: خذ دلوي، واللزم زيداً، واللزم الحج.

5- أن لا يكون الفاعل ضعيفاً، فلا يحذف الجار، gif.png.png

وجازة الفاعل، إلا في موضع قويت فيها الدالالة، وصبر فيها استعمال لثة العوامل، ولا يجوز القيام عليها.
تأنياً حصن العامل وجوباً

يجب الحذف سماحًا للأمثال التي جرت، فلا تغلب، نحو قولهم: "حال شيء ولا شتيمة حرب". أي: أنت ولا لتنكر و قولهم: "هذا ولا بعض المجتمع".

"أي: هذا هو الحق ولا لا أنتوه.

وكما ما أشبه أنقلت في كثرة الاستعمال، نحو قوله-

نعم: "انتشروا خيراً لكم". أي: واتوا، بخلاف ملأ يكث الاستعمال، نحو: "انته أمرًا قاصداً".

قال أبو حيان: "قد غفل الزمخشي عن هذا فجعل" انتشروا خيراً "منه، و "انته أمرًا قاصداً.

"سواءً في وجوب إضمار الفعل.

وقد نقص سيبويه على أنه لا يجب إضمار الفعل بين اً، إذا أراده أباً قاصداً، وعلم ذلك بأنه ليس بتكثرة الاستعمال مثل "انته خيراً لحك.

ومن ذلك قولهم: "الكلاب على البقر" بإضمار أرسل. و معناه: خل بين الناس جميعًا خيرهم وشرهم. واغتنم أنت طريق السلامة فاسلكها.

وقولهم: "اختصفاً وسواء كثيلة" منن لمن يظلم الناس من وجيدين، ومعناه: تعطيني حشفاً وتسبي الكيل.

واما قولهم: "ديار الأحباء" فمعنى: أذكر، قال أبو حيان: إن أراد ابن مالك هذا النظير بخصوصه فيتحاه إلى سماح، و كتى عنه إن أراد لنظرة ديار مضافة إلى اسم المحبوبة كثير. قال ذو الرمة من البسيط:

"ديار مديدة بما تستعفنا.

ولا يرى مثلها عجم ولا عربي.

و قال طريقة من الطويل:

حذف جواب الشرط: يحذف جواب الشرط كثيراً، وقد جاء ذلك به كثير من آيات القرآن الكريم، وعهد المرسل.

قال تعالى: (حتى إذا جاؤوها وفتحت أبابها) فجواب "محدود وتقليدي: والله أعلم: حتى إذا جاؤوها وفتحت أبابها فازوا ونعموا.

قال تعالى: (حتى إذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كهل حدب ينسلون) فالجواب محدود تقديره: حتى إذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كهل حدب ينسلون.... قالوا يا ويلنا.

وذلك قوله تعالى: (إذا السماء اشقت. وأذنت لديها وحقت. وإذا الأرض مدت. والقما فيها وتخلت. وأذنت لديها وحقت) فجواب: إذا "محدود وتقليد فيه: إذا السماء اشقت. وأذنت لديها وحقت. وإذا الأرض مدت. والقما فيها وتخلت. وأذنت لديها وحقت. برى الثواب والعقاب. وأما ما جاء من كلام العرب فنحن قول أفرز من الطويل:

فلما أجزنا ساحة الحليّ وانتحي بنا بطان حقيق ذي قفاط عقوقم.

فالتقليد: فلما أجزنا ساحة الحليّ خلونا ونعمنا.

و نحو قول الأسود بن يعفر من الكامل:

أي: يقولون سلام عليكم، وقال تعالى: (إذا يرفع إبراهيم القواعد من الببت وسماح رينا تقبل منا) أي: يقولون منا وقال تعالى: (فأما الذين اسوذت وجههم اشترتم بعد إيمانهم) أي: قال لهم: اشترط.

حذف الفعل بعد "قد": قال ابن هشام: وقد يحذف الفعل بعدها لدليل، وكتاب النافعية من الواهر.

أنت الشرح فبيرًا رضيتهن: كأن برحالنا مكانت قدر.

أي: ومكان قد زالت.

حذف خبر "عسي": يحذف خبر "عسي" قليلاً، ومن ذلك قول رؤية من الرجز:

كشفت الألوم مليحة دائماً

لا تُكْنَّ إني غنيمت صالماً

فحدث خبر "عسي" والتقدير: عصيأن آسكون صائماً. ومن ذلك قولهم في مثل: "عسي تعالى. أي: في جماعة صائمة: (كشف خبر "عسي". والقدير: عصي الإمام.)

القوير يكون إبوضاً.

حذف متعلق الجبار والجري: يحذف متعلق الجبار والجري، ونحو قوله: (وإلى شمساً أخاه صائماً) فحدث التلقين والتقدير: وأرسلنا إلى شمساً أخاه صائماً، مع أنه لم يتقدم ذكر الإرسال، ولكن ذكر النبي والرسول، إليهم بدأ على ذلك.

وقوله تعالى: (فلا تسع آيات إلى فرحن) فلا تسع آيات إلى فرحن.

"كم" إلى "متعلقان بـ "اذهما" محدوداً. وقوله تعالى: (وBALWAHIDIN إحساناً) فـ.
حتى إذا قمت ببطونكم، ورأيتم ابناءكم شباً، وقلبتم ظهر المجن لنا إن الغدور الفاحش الخبي.
فالتقدير فيه: حتى إذا قمت ببطونكم، ورأيتم ابناءكم شباً، وقلبتم ظهر المجن لنا بآن غديكم ولومكم. ومنه قول عبد مناف بن ربيع البذلي من البسيط:
حتى إذا أسلكوها فقائدته شالاً، كما تطور الجملة السهراءا
فلم يأت بجواب "أنا أن هذا البيت آخر، القصيدة: والتقدير فيه: حتى إذا أسلكوها فقائدته شالاً، فحذف للعلم به توقياً للإيجاز والاختصار.
ثم علق الإمام أبو البحرين الأنباسي بقوله: "ثم حذف الجواب، ابلغ في المعنى من ظهاره، لا ترى أن يكون مكتوبًا، وسكت عن الجواب ذهب فكره إلى أنواع من العقوبة ودمراً، من القتل والقطع والضرب والكسر، فإذا تمثلت لا فكره أنواع العقوبات وكثرة عظيمة الحال في نفسه ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أبلغ في ردته وزوجه وما يكره منه، ولوقت: "وألفه لنن قمت إليك، وفيسألوا ثوابك، وآجريت عظام الحال في نفسه، ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أبلغ في ردته وزوجه وما يكره منه، ولوقت: "وألفه لنن قمت إليك، وأجريت عظام الحال في نفسه، ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أبلغ في ردته وزوجه وما يكره منه، ولوقت: "وألفه لنن قمت إليك، وأجريت عظام الحال في نفسه، ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أبلغ في ردته وزوجه وما يكره منه، ولوقت: "وألفه لنن قمت إليك، وأجريت عظام الحال في نفسه، ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أبلغ في ردته وزوجه وما يكره منه، ولوقت: "وألفه لنن قمت إليك، وأجريت عظام الحال في نفسه، ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أبلغ في ردته وزوجه وما يكره منه، ولوقت: "وألفه لنن قمت إليك، وأجريت عظام الحال في نفسه، ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أبلغ في ردته وزوجه وما يكره منه، ولوقت: "وألفه لنن قمت إليك، وأجريت عظام الحال في نفسه، ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أبلغ في ردته وزوجه وما يكره منه، ولوقت: "وألفه لنن قمت إليك، وأجريت عظام الحال في نفسه، ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أبلغ في ردته وزوجه وما يكره منه، ولوقت: "وألفه لنن قمت إليك، وأجريت عظام الحال في نفسه، ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أبلغ في ردته وزوجه وما يكره منه، ولوقت: "وألفه لنن قمت إليك، وأجريت عظام الحال في نفسه، ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أبلغ في ردته وزوجه وما يكره منه، ولوقت: "وألفه لنن قمت إليك، وأجريت عظام الحال في نفسه، ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أبلغ في ردته وزوجه وما يكره منه، ولوقت: "وألفه لنن قمت إليك، وأجريت عظام الحال في نفسه، ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أبلغ في ردته وزوجه وما يكره منه، ولوقت: "وألفه لنن قمت إليك، وأجريت عظام الحال في نفسه، ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أبلغ في ردته وزوجه وما يكره منه، ولوقت: "وألفه لنن قمت إليك، وأجريت عظام الحال في نفسه، ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أبلغ في ردته وزوجه وما يكره منه، ولوقت: "وألفه لنن قمت إليك، وأجريت عظام الحال في نفسه، ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أبلغ في ردته وزوجه وما يكره منه، ولوقت: "وألفه لنن قمت إليك، وأجريت عظام الحال في نفسه، ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أبلغ في ردته وزوجه وما يكره منه، ولوقت: "وألفه لنن قمت إليك، وأجريت عظام الحال في نفسه، ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أبلغ في ردته وزوجه وما يكره منه، ولوقت: "وألفه لنن قمت إليك، وأجريت عظام الحال في نفسه، ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أبلغ في ردته وزوجه وما يكره منه، ولوقت: "وألفه لنن قمت إليك، وأجريت عظام الحال في نفسه، ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أبلغ في ردته وزوجه وما يكره منه، ولوقت: "وألفه لنن قمت إليك، وأجريت عظام الحال في نفسه، ولم يعمل أيهم ينتقى، فكان أกก
 وإذا قصد به التشبه بـ "مصمم صوتً صوت حمار: وله بكاً بكاءً الكلاً"، ف"صوت حمار" : صدر تشيبي وهو منصوب بفعل محدود وجوابا، والتقدير : يصوم صوت حمار.


حذف عامل المصدر جوازات :
- سكولك، قال: أي سير سرت؟ "سيرا سريعا، وليل نيلا لايتلاف، أو فر منته " اعتكافا مقبولا، وللن قدم من سفر: "قدومن مباركة".

حذف "مكان" مع اسمها وواقعة خيرها.

* حذف "مكان" مع اسمها وواقعة خيرها.

قد قبل ما قبل إن صدقا وإن مكينا.

فما اعتدال من قول إذا قيل ً: التقدير : إن مكان المقول صدقا، وإن مكان المقول مكينا، وسكتولاك، تحدث به اسمها بعد "لو"، سكتولاك 
انتدي بداية ولو حمارا، أي: ولو مكان الماضي به حمارا، ومنه قوله: صلى الله عليه وسلم: "التمس ولو خاتمًا من حديد"، والتقدير: لو مكان اللمس خاتمًا من حديد.


وأما المؤصد لغيره فهو: الواقع بعد جملة تحتمله وتحتل غيره: فتتصر بناصر نصا فيه، نحو: أنت ابني حقا، ف"حقا" مصدر منصوب بفعل محدود

وقد يجب حذف العامل مكان جرى مثلا، منقوله: "حظوظين بناء صلتين مكتاني" (68). أي: صرفناه أو بمعنى نقصنا وزيادة. بسندان: أي، يرينا فشلنا؟، نحو: بعده بسره فصادع أمن فسقاه: أي، فصر لنا الحكم صادعاً، أو فندب صادعاً، أو فنحت صادعاً.

وشرط، نصب هذه الحال أن تكون مصحوبة بالناة أو بث. ثم " و اذناة أكثراً، خالصهم ولا يجوز أن تكون بالواو لفوات معنى التدرج معنا: ولفظة: فسقاً، ذكرها ابن مالك. و مثله لالزام حذف العامل قوله: "انتمياً مرة وقصيماً أخرى؟". ب تقدير: انتحت: 1. ومنه قول الشاعر: هند بنت عنبة من الطويل: آين السلم إعبراً جفأة وغزلة، و في الحرب أشباه الناس والعوارض (69).


حذف عامل الظرف: -


* كما يحذف وجوياً إذا وقع الظرف صنعة، نحو: مررت ببلج عنك، أو صلة، نحو: جاء الذي عندك، أو حالاً، نحو: مررت بزبد عندك، أو خبراءً، نحو: الحال، أو في الأصل، نحو: زيد عندك، وظننت زيداً عندك؛ فالعامل في هذه الظروف محدود وجواباً في هذا الموضع كله، والتقدير: سرت ببلج فيلس عندك، و جاء الذي يقيم عندك، و هكذا (63).

حذف عامل الحال: -

واعظت القول، نحو قوله - تعالى - (قالوا أثاثير الأولين) (70) أي: أثاثير.

ويقت للحق له إذا النذارية، نحو: خرجت فإذا السبع، أي: هو السبع.

ولم يقع في القرآن بعدها إلا كثرة، نحو قوله - تعالى - (وتقضي به فإذا هي يبيع للناس). (71)

وكل من الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا إذا هم ممصرون. (72)

وإذا دار الأمر بين كل يوحن ك嫚دو، وكونه خبرأً فأياهم أول؟


ومثال المساقلة قوله - تعالى - (قصبر جميل) (73)


شنت. (84)

2- حذف وجهًا: 


ذلك لأن ظننا "اعتقدوا" و"تبوعا" معنى لازماً.

من هذا القبيل، قوله - تعالى - (فأجمع الأركم وشركاءكم) (74). لأن "أجمع"

"لا يوقع على الشركاء وشبههم من الأشخاص، و

إنا يوقع على الأمر والكيد وبسبمه من المعاني,

ومن ذلك قول الشاعر من الواك: إذا ما الفانيات برزت يوماً

وزججوا الحواجج والعبد.

فاستغنى بمعقول "كان" عمه. وهو معطوف على "زجن", وجاز ذلك لأنه "رجب" و "كان" معنى حسن، وامتثال ذلك مثيرة.

البحث الثالث

الحذف في الجملة الأسلوبية

حذف البنداء: وهو ضربان: جائز وواجب.

1- حذف حوزا: يحذف البنداء حوزاً لقريبية، و

إنا يكثر ذلك إذا وقع "في" جواب الاستفهام،

صحيح، و"في" المسجد. و "في"، وشرعون،

لن قال: كيف أنت؟ وأين اعتكافك؟ ومتي

سفكك؟

و"كم دراهمك"؟ ومنه قوله - تعالى - (وكما

أدرك ما هي). فإن حديثه (75)، أي: هي ناز.

وقوله (قل افتعلهم بشر من ذلك النحر) (76)، أي:

هو الناز.

فما يحدث بعد فاء الجواب: نحو قوله - تعالى - (من علم صالحاً فلنفسه) (77) أيا: فعمله لنفسه. قوله - تعالى - (وإن

تخاطلهم فإن خواكيم) (78)، أي: فهم إخوانكم.
من النحو المطروحة للاستفادة منها بحصول التعيين بدونه تلك فيما النصب بفعل ملتزم إيضاره، ورفع بمقتضى الخبرية ملتزم لا يجوز إظهاره، وذلكل أنهم قصدوا إنشاء المدح فجعلوا إضمار الناصب أمارة على ذلك ما فعاله في النداء؛ إذ لو أظهر النصب لخفي معتنى الإنشاء وتوهم كونه خيراً مسئؤل الفنعي، فلما التزم الإضمار في النصب التلزم أيضاً في الرفع ليجري الوهجان على سنن واحد. ومن التزام حذف البند: أن يحذف لكونه مصدراً جيء به بدلاً من اللضف، وضع المثير بين درهم الكلب من الطويل:

فقالت حنان ما أتى بحكاها
أن نسب آمانت بالحلي عارف
أي: أمري حنان.
ومنه قولهم: سمع وطاعة، أي: أمري سمعاً وطاعة.
والأصل في هذا النوع النصب، لأنه مصدر جيء به بدلاً من اللضف، فإنا التزم إضمار ناصبه لنا، بعدم جمع هذه وما بيدره من غير إتباع، ثم حمل المرضع إلى النصب في التزام إضمار التراب الذي هو المبتداً.

قال سيبويه: "وسمعت من بعثي بعبريته يقول له:
كيف أصبحت؟ فقال: حمد الله وثناء عليه، أي: أمري حمد الله. وانشد قول الآخر من الرجز:
شكا إلى جمي طول السرى
صبر جميل فكلاها مبتلى.

---

- حذف الخبر:

1- حذف الجواب:

1. حذف الخبر جواباً لقرينة، وذلكل إذا كان جواباً لااستفهام عن الخبر عنه، سكونه من عندهم؟


ثم قال سيبويه: "و الذي يرفع عليه " حنان; و صبر" وما أشبه ذلك لا يستعمل إظهاره كتكرر إظهار ما نصب به، قال: و مثله قول بعض العرب: منprendُ زيد، أي: منprendُ صبهرزيد، فتركتا إظهار الرفع كتكرر إظهار الناصب (4). ومن المثاب حذف الخبر عنه بمسموع "نعم" و مدوم "بنت" إذا جمل حري مبدعاً، فإن للإجابة: "نعم الرجل زيد، أن يجعل" زيداً خبر مبدياً محدود، و أن يجعله مبدياً مخبراً عنه "نعم" وفعلها. ومن المثاب حذف حرف قول العرب: إذء دمتي لأفع립، فين دمتي ميثاق، أو عهد، أو بين، فأقتصروا في هذا القسم على خبر المبديا، والتزموا حذف البند. ومن مباذ هذا الاستعمال قول ليلى الإخيلة من الطويل:

تذكرًا إلى المجد والعلا
والدامت ل لن فعلت ليفعل

---
فحدف الخبر في هذا وأضرابه غير لازم بل جائز (105).

ثالث: إذا وقع البند، يجب حذف الخبر في محل المحفوف عليه، ولم يكن واجباً إذا ليس في محل المحفوف غيره مسده.

2- حذف الخبر وجوابه: ويجب حذف الخبر في مواضع: 

أحدى: إذا وقع البند بعد لولا الامتناعية لأنه معلوم بمقضاته، إذ هي دالة على امتناع وجود، فالدلول على الامتناع هو الجواب، والدلول على وجود هو البند. فإذا قيل: لولا زيد لأحكمت عمراً، لم يُشْكِكْ بِهِنَّ الورود؛ وجدون زيد منع من إدراك عمرو. فوجب الحذف عند الجواب وحلله محلة وقيده الرماني (99)، ابن الشجري (100)، والشلويين (101) وتبعهم ابن مالك.

بما إذا كان الخبر المنطلق (102)، فلو أريد كونه عليه لا دليل عليه لم يجز الحذف فضلاً عن أن يجب، نحو قول الله: لولا زيد سألنا ما سلم. و منه قوله - صلى الله عليه وسلم - : "لولا قومتك حديث نهد بكفر لأست البيت على قواعد إبراهيم (103). فإن مكان عليه دليل جاز الحذف والإثبات.

الواضع: ومن الحذف الواجب حذف الخبر قبل الحال، إذا كان البند أو ممولي عاملاً في مفسر صاحبه، أو مؤلفاً بذلك، نحو: ضرب زيداً قائمًا، وأصله عند أكثر البصريين: ضرب زيداً إذا كان قائمًا: فالبند "ضرب" وخبره "إذا" وإم اضمه "مكان" تامة، لأنها لو كانت ناقصة كان الخبر "قائمًا" و لو مكانة جبرًا لجاز يحرف، ولا مثني أن تقع موقع الجملة الاسمية المفروضة في القانون، ولكن الحرف التزمت تشكره، وأوقعته موقعه الجملة الاسمية المقرونة بايو الحال، فعلم أنه حال لا خبر (108).
البحث الترابي

الحيدف في الأسماة

أولاً: حيدف الملادي وإبقاء حرف النداء:

اختفى النحاة بين حيدف حيدف الملادي وإبقاء حرف النداء، فجزم ابن مالك بحيدف قبل الأمر والدعاء مستشهداً بقوله تعالى: (ألهاـ أساو) (1). وقول الشافعي من البسيط: يا لعنة الله والأقوام حكيلهم.

وذلك على سمعان من جار (10). 

أي: يا قوم، أو يا هؤلاء، ووالاة، وقلاب الشهيد (11).

وهذب أبو حيان إلى عدم الحيدف معلاح رأي بأن الجمع بين حيدف فعل النداء وحيدف الملادي إجحاف، وأنه لم ير بالائح سماح من العرب، و"يا...

يغالية والبيت ونحوهما للتنبيه (12).

ثانياً: حيدف ما بعد "الإ" و"غير":

يجوز حيدف ما بعد "الإ" و"غير"، وذلك بعد ليس، خاصة، يقال: جاءة زيد ليس إلا أو ليس غير، أي ليس الجاني إلا وله غيره، وقابلت عبارة ليس إلا و ليس غير، أي ليس القوض غيره، أو ليس غير، وحيدف ما بعد "الإ" و"غير".

واختفى: هل يجوز حيدف مع "لم يكن"؟ فهذا إذ الخشخ وابن مالك، نحو: لم يكن غير، ومعنا السيراغي، لأن الأصل لباب كلام ما، لا يجوز فيها حيدف الجم، ولا الخبر، وإنما ليس إلا، وليس غير على خلاف الأصل (13).
لا أرى إلى المصدر. 

(122) أن بعض العرب قال: أقعد تمام، ثم استفاد بالصدى: أقعد هذا تمام، ثم سمع قول الأعشى من السريع:

«أقول ما جاءني فخره.»

سُمْحَانُ مَنْ عَلَمَقَ الْفَاحَرِ.

(123) أراد: سُمْحَانُ الله: فحدف المضاف إليه وأُقِيع المضاف على الهيئة التي يستحقها قبل الحذف، وقيل هذا الاستعمال في الأسماء الناقصة للدالة، بينما يكثر في الأسماء الناقصة للدالة فمن شاهده في النثر قول بعض العرب: قطع الله الغد الثامنة، ورجل

«من قائلها.»

أنا من شاهده في النظم، قول الأعشى من مجزوء الكمال:

إِلَّا بُدْاهَةٌ أو عَلَا لِمَّا سَابِحُ نَهَدَ الجَرَاءِ.

(124) أراد: إلا بُداعَةُ سابق.

(125) رابعًا: حدف الموصول إذا علم:

اختلف النحاة في حذف حذف الموصول إذا علم:

فَهُدَبَ الْكُوْفِيُّونَ وَالبَغْدَادِيُّونَ وَالْأَفْخَشَ (126)، وأَيْن مالك إلى الجواز، واتجهوا بالسماع. قال حسان بن ثابت من الواضح:

فَمَن يَهُدُوْرَ السُّؤُولَ اللَّهَ مَنْ كُنَّا (127).

وَمْتَدَّهُ وَيَنْصُرَهُ سُوَاهُ.

أي: ومن يمدحه. وقال عبد الله بن رواحة من الطويل:

فَهُوَ اللَّهُ الَّذِي نَلَمَّا وَمَا نَلَمِنَكَ (128).

بِمَعْطِلِ وَقُطْعِ لا مَترَابِي.

أراد: ما الذي نلم. وقال: تعالي: (أما بـالنـذيُ أُذِرْنُ إلـيكم) (129)، أي: الذي أنزل إليكم،
إنّ مَن يدخل الكنيسة يوماً يلقّه فيها جائزًا وظباءٍ.
أراد: إنّه لأن الشرط لا يحسن عمل "إنّه فيهم! فإنّ
أدى إلى ذلك لم يجز، نحو: إنّه زيد قائم، فلا يجوز
حذف الضمير.
• الخامس: إن الحذف خاص بـ "إنّ" دون سائر
أخواتها، ونقله أبو الفتح، وأبو حبان عن الكوفيين.
سابعًا: حذف مفعولي "ظن" أو أحدهما:
بأيّ مكتاب أم بأبيّة سنة.
ترى حبهم عاراً على وحضيّة.
أي: وتحسب حبهم عاراً على أمه حذفها لغدير دليل
فقيه مذاهب:
• أجمّها: المنع مطلقًا، وعلى الأخفش والجرمي و
نسبه ابن مالك لسيبوئه، وللمحققين كتابة طاهر
و ابن خروف، والشفيون لعدم الفائدة: إذ لا يخلو
الإنسان من ذنّها: ولا علم لها، فأظهره قولك:
المأزق:
• الثاني: الجواز مطلقًا، وعلى الأخفش والجرمي و
منهم ابن السراج، والسيرة، وصحبه ابن
عصفور لوروده. قال: تعالى: (أعدها علم
الطيب فهو يرى) (143)، أي: يعلم.
• الثالث: الجواز إبّان "ظلّ" وما يغتنبها، دون
علم "و ما يتغتنبها، وعلى الأعلم.
وإمتداد بحصول الفائدة بـ "الأول دون الثاني، و
الإنسان قد يخلو من انتظار، فقيل قوله "ظنت:
أنّه وقع منه ظن، ولا يخلو من علم: إذ له أشياء
يعلمه ضرورة سكّعلمه أنَّ الاثنين أحسنت من الواحد.
• الرابع: أن الحسن فيما إذا لم يؤد الحذف إلى أن
يظّن: "و أخواتها اسم يصح عملها فيه،
نحو: إنّه لدار قام زيد، ومنه قوله من الطويل:
مكان على عنده وجدبه.
• اقدم شعاع الشمس أو طلع البدر.
أراد: مكانه. و قوله الأخيل من الخفيف:
فلم يخف قوله: "علمت "شيتا". وردة بأنه يفيض وقوع علم ما لم يكن علم.

الرابع: "المذهب" و "الجواب" ببعضهما سباماً، و عليه أبو العلاء إدريس بن محمد القرطبي فلما يتعدى الحذف في "ظلمت، ولخت، وحسبت" لوروده فيها.

ثامناً: "حذف المفعول به".

الأصل جواز حذفه لأنه فضيلة، غير أنه يمنع في صور:

1. آخذها: أن يكون نائباً عن الفاعل لأنه صار عمدة سكافل.
2. الثاني: أن يكون ممتحنًا منه، نحو: ما أحسن زيداً 1.
3. الثالث: أن يكون مجاباً به، "حكا" زيداً "من قال;
4. من رأيت؟ إذ لو حذف لم يحصل جواب.
5. الرابع: أن يكون محصوراً، نحو: ما ضربت إلا زيداً: إذ لو حذف لأفهمني ضرب مطلقًا، و القصود نفسه مقيدًا.
6. الخامس: أن يكون عامل حذف، نحو: خيرا لنا، و شرا لعدونا: "ثناك يلزم الإجاح"

ثامساً: "حذف المفعول لقرينة".

قال صاحب الخصائص: "وقد حذف الموصوف و اقيمت الصفة "مما"، واحتكز ذلك في الشعر، و إنما كانت تكتبه فيه دون النظر من حيث مكان القياس يكاد يحظى وذلماك الصفة في الكلام على ضررين: إما للتخصيص والتخصيص، إما للمدح والثناء، وسماهما من مقامات الأسهاب و الإطلاع لا من مظان الأعجاز والاختصار".

و يحذف المفعول لقرينة: "حكا" ذكره، نحو: "الذي
صورة الهمزة التي هي فاء الكلمة مع حك من الوافد، و
الذي شديد الاتصال بما بعدهما، لا يوقف
عليهما دونه، وهم لم يجمعوا بين ألفين يُسائر
هجائهما إلا على خلاف مثبته. لأن الأطراف
محل التغييرات والزيادة، فلو لم يتقدموا شيء
أصلًا أثبتت ملكاً للابة: إذن لي، أو بين
فلاخ، وما كا لو تقدمها غير الوافد، نحو
قوله: تعالى - (162) 
(الذي أؤمن، (163) من يقول)
(ذين لى) (164).
أو تقدمها الوافد وليست فاء الكلمة همزة،
nحو: "و واضرما: \"فاضر.\"

ففي الثاني: إذا قطعت بعد همز الاستفهام، سواء
سكتن همزة الوصلة مكسورة أو مضوومة، نحو: "
اسمك زيد أم عمرو؟ و "أنت مبرّع، زيد أم عمرو؟
"، فإن سكتت مفتحة، نحو قوله: تعالى - (أصلحت
البنات) (165)، (النحاسين حرّم) (166).
فكلاً ابن مالك يقتضي الحدف أيضاً.
قال أبو حيان: وهو شيء ذهب إليه أحمد بن يحيى,
قال: "والذي عليه أصحابنا أنه يكتب بألفين.
أحياناً ألف الوصل والأخرى ألف الاستفهام.

ثالث: من لام التعريف إذا وقعت بعد لام
الابة، أو لام الجر، نحو: قوله - تعالى -
(و للدّارة الآخرة) (167).

رابع: من أول "بسم الله الرحمن الرحيم": و
حذفها لكثر الاستعمال، ولا تحذف في غير
الجملة من أنواع التسمية، نحو: "باسم الله، بدون "
ال الرحمن الرحيم": و نحو قوله - تعالى -
(باسم ريحان) (168). وزعم بعضهم أنها لم تحذف

ه قيّل: أراد: احتبها، وقيل إنه خبر، أي: أنت
تحبها. وإلا القول الأول أو يقابل لدلالة قوله:
قلت بهرآ على جواب للاستفهام المقدر.

ثانياً: وجد حذف ألف "ما\" الاستفهامية -
يجب حذف ألف "ما\" الاستفهامية إذا جرت: و
إبقاء الفتحة دليلاً عليها؛ نحو: فيهم، وإلّا، و
علام، وم، قال الكفيت الأدنى من الطويل،
فتله وراء السوء قد طال مكثهم
فختام حلمه العيناء المطول (153). و
و ربما تبعت الفتحة ألف في الحذف، وهو
خصوص بالشعر، مكتبه من الرمل:
"يا أناَ الأسود لي خلفتني
لهم طقاً و ذكرة (154)
و علة حذف ألف الفتر بين الاستفهام والخبر
لقد حذفت ي نحو قوله - تعالى - (فيهم أنت من
لضافية) (155)، قوله: (فناوارة تمر) (156)،
والرسول (156)، قوله: (يتم تقولون ما لا تفعلون) (157).
بينما أثبتت ي نحو قوله - تعالى - (لا
لمّ كفما اضطضم فيه عدض عمظ) (158)، و
قوله: (يؤمنون بما أنزل إليكم) (159)،
و كنا لا تحذف ألف في الخبر لثبتت في
الاستفهام (160).

ثالثاً: حذف همزة الوصل:
تحذف همزة الوصل خطأً في مواضع -
باحدها: إذا وقعت بين الوافد، و بين همزة
هي فاء كلمة، نحو: " فأنت\"، و"وات\"، وعلى
(و أمّ راحظ) (161)، والسبب في الحذف أنها لو
أثبتت لكان جملة بين الفين: صورة ألف الوصل و
لايحتاج إلى ذلك فيَّ شرٍّ وبعضهم يحدث اللف ما "لا انتقاء الساكنين، هيقل: مَخْتَلَفُونَ، وَمُخْتَلَفُونَ، وَمَخْتَلِفُونَ". أرادوا: ما أكبره، وما أحسنها، وما أخبثة.

وقد كلفني منهما في التفاضل لكثرة الاستعمال نحو: هو خير من فلان، وشَّرُّ منه، وندر إثباتها فيهما. قال الراجز: بلال خير الناس وأيمن الأيت (171) وقراءة: أبي قلابة: (من الكناية الأثر) (172)، كما ندر الحذف من غيرهما سقط اللحمة الأصولي من السبيل: وزادني عقلًا بالحب ما متُّ في حب شيء إلى الإنسان ما معنا (173).


وأخفِي الذي لولا الأَس لفضائي* أس: شند حرف همزة "خير" و "شر" في التحجب.

قال السيوطي: "وَشَنَ حذف همزة خير وشرة في التحجب، سمع: ما خَيْرَ اللَّهِ للصحيح، و ما شرّه للمبطل"، والأس: ما أعبره، وما أشره، فلما حذفت الهمزة نقلت حرمة الياء إلى الخاء، ولم
مالك تمسكات بنحو قول حسن بن عرفطة من الرمل:
لم ي бук الحق سوى أن هاجر
(185) وقيل خنجر بن صخر الأسد من الطويل:
فإن لم تحت المرأة أبدت وسامة
فقد أبدت المرأة جبهة ضيفم (186)
وقول الشاعر من الطويل:
إذا لم تحت الحاجات من همة الفتى
(187) فليس بمغني عنهعقد التمائم
والجمهور قالوا: إن ذلك ضرورة، وما قاله ابن مالك من أن النون حُدِت للختيف، ونقل اللفظ،
و القلق بثبوت قبيل الساكن أدت، فيكون الحذف
حينئذ أولى. ورد أبو حيان بأن التختيف ليس هو العلة، إنما العلة كثرة الاستعمال مع شبهها
بحروف العلة: وقد ضعف الشبه كما تقدم، فنزل
أحد جزاها، و العلة المركبة تزول بزوال بعض
أجزائها. (188)
فالتعجب، نحو قولهم: ما أفقي إلى عفو الله.
ليس، قال رؤية من الرجز:
إذ ذهب القوم الكرام ليس
و الأصل: ليس
(189)
ليست، قال زيد الخليل من الواضح:
حكمته جابر إذ قال ليتي
(190)
قد قال حميد الأرقة من الرجز:
تقالى: (ولكن لا تواعدون سرا) (176)، أي:
على سرا، أي: نكاح
و سنداق قوله - تعالى: (لاقعدن لهم
 سريع المعتقدم) (177)، أي: عللى
صاراطم (178).
سادساً: حدف نون سكان تخفيضاً:
يجوز حدف نون سكان تخفيضاً بشروط:
1 - أن يكون مضارعاً، بخلاف الماضي و
الأمر.
2 - أن يكون مضارعاً مجزوماً بالسكون،
بخلاف المرفوع والمنصوب والمجزوم
بالحادف.
3 - أن لا تصل بضمير: نحو قوله - صلى
الله عليه وسلم -: "إن كنت فلتـ
تسلط عليه" (179)
ولا يصلكن نحو قوله - تعالى -: (لم يكن
الذين صفروا) (180).
أما ما اجتمعته فيه الشروط فنحو قوله - تعالى -
: (و لم يك بهيا) (181)، و قوله - تعالى -:
: (قالوا: لم تك من الملصين) (182)، و قوله - تعالى -:
(و لا تحق تقضي) (183)، و قوله - تعالى -: (فلما
يفتح ينفته) (184).
قال أبو حيان: و حدف هذه النون شاذ في القياس
لأنها من نفس الكلمة، لكن سوته صكورة الاستعمال
و شبه النون بحروف العلة. وإنما لم يجز عند
ملاقاة الضمير: لأن الضمير يرد الشيء إلى أصله
ولا عند الساكن، لأنها تتحرك حينئذ فيضعف
الشبه وأجاز يونس حدفها مع الساكن، ووافقه ابن
العدد 12 - جدول الثاني - 1431 هـ - 2010 م
مجلة جامعة عمان للدراسات والبحوث / 303

1- أن أسند البحث في العربية من الأساليب التي تميز بها لغتنا العربية عن كثير من اللغات الأخرى.
2- أن القرآن الكريم والسنة النبوية قد استعملوا هذا الأساليب في كثير من أيات القرآن الكريم، وعدد غريب قليل من الأحاديث النبوية الشريفة، وهذا بدعم - و بشكل ملموس - أن أجدادنا الأقدمين سكاناً دوياً بلاغة صادقة تفوق الوصف: و دقة بِإِلْزَاعِ يَشْهَدُنَّ هِمْ بِذَلِكَ مَخَالِفَهُم قُبْلَ مُؤَدِّيِهِم. نلم ندع الذبح من خلال الشواهد الكثيرة التي ضمتها دفنا البحث.
3- أن الحذف تدل على جمال عند جميع النحاة قولاً واحداً.
4- أن الحذف لغير دليل مختلف فيه عندهم فأجاده بعضهم ومنه الكثيرون: ولكل فريق أدله وشواهد.
5- أن أسند الحذف لم يأت اعتباطاً، بل وضع له علماؤنا المتقدمون شروطاً واضحة، و ضوابط دقيقة يجب الالتزام بها: حتى لا يؤدي الإخلاص بأي شرط منها إلى خلل في التراصيب اللغوية وال نحوية.

الهيومشي
1- شرح ابن عقيل / 337.
2- البسما بل نسيبة الصدر / 192 و شرح الأشموني / 2: 300 والنساء / 16.
3- سورة النحل، من الآية: 25.
4- سورة التوبة، من الآية: 30.
السخاوي والابن معيش، حكاه بن زعوم سبيبة شرته.
من أشهر مؤلفاته الأقيبة في التحرر، تأليف
الفوند، ذيول سنة 672هـ. ينظر بن غيجة الوعاء:
1:225 والالاحوازيات /3:359.
1:22 - مئتين ألفเด็ مال اختيار نحوه والصرف / ص: 38.
24- سورة الاضلح، من الآية: 1.
8- سيد من سعدة أبو الحسن الأخشيش الأول، قرأ
التحو إلى سبيبة، وكتاب مغربي حيد عن
الكتاب، والمنفي، من أهم مصنفاته: معاي الرواية
الاستفاضة، ذكوات سنة عشر - قبل سنة خمس
عشرة، قبل إحدى عشرة، وسماحتين، ينظر:
بفية الوعاء /1:590، ونهاية الرواية على
انهاء المنحة للغرضي /2:36.
1:3 - سورة هود، من الآية: 63.
10- المرجع، خارجة من بن مازن في الدرب /5:301.
11- وشرح التصريح /2:200. ولا نسبة إلى شرح
شجر النور / ص: 522.
12- مسجت الليب /2:692 - 700.
14- سورة البقرة، من الآية: 135.
16- سورة الناس، من الآية: 171.
17- نقل ذككتهเทศกาล السوفيتي /2:13.
19- عمرو بن معاوية بن نصر، أبو نصار الحارثي
بالولا، اشتهر بلقب سبيبة الذي يمت راحة
الشجاعة، إمام البصريين في التحرر، تعلم على
الدرب بن أحمد الفارابي فينبع. فينبع. فينبع.
19- مؤلف واحد: الكتاب: عرض العكس في مطاعم
فخرج إلى فارس، وإقامة فيها إلى ان توقفه المقدمة سنة
20- ونهاية الرواية على انها المنحة للغرضي /2:346.
21- وما بعدها.
20- الكتب /1:295.
21- محمد بن مالك الطائي الحبشي، أبو عبد الله
جمال الدين، إمام في علوم العربية، تنزم على
البيتان بلا نسبة في المتنصب / 2:1 و
الإنصاف / 2:460.

48. الأنسان / 6: 337 - "سلق".

49. الإنسان / 2: 461 - 462 و شرح ابن عقيل.

50. ديوانه / ص 95 و شرح الشنبور / ص 368 و
شرح التصريح / 257: 1.

51. الإنسان / 2: 461.

52. سورة محمد، الآية 4.

53. اسم العين: هو الاسم الذي يدل على شيء
محسوس قائم بنفسه. نحو: "شجرة" و "بيت".... الخ.


55. متن الألفية / ص 40.

56. شرح ابن عقيل / 274:1.

57. متن الألفية / ص 40.

58. شرح الكافية الشافية / 295.

59. الكتاب / 1: 260 وأصالي ابن الشجيري / 1:
341 و الألغام / 16: 572:5.

60. الموطا / 2: 526 و صحيح البخاري / 10:
239.

61. الشاهد بلا نسبة في مغني اللبيب / 1: 237.

62. نفسه / 1: 237.

63. شرح ابن عقيل / 280:1.

64. سورة القيامة / الآيات: 3 - 4.

65. شرح ابن عقيل / 317: 1.

66. الكتاب / 1: 346.

67. نفسه / 2: 79.

68. الأنسان / 3: 232 - "حظا".

69. الخزيمة / 1: 556.

70. شرح التسهيل / 2: 350 و السيرة النبوية لاين
هشام / 2: 311.

71. سورة الحشر، من الآية 9.

72. سورة يونس، من الآية 71.
88. علي بن مؤمن بن محمد بن علي الحضرمي
89. أبو الحسن، علامة نحوى أخذ عن الشلوبين، من مؤلفاته: الم ê لتالل، تفصيل القرب، توفي سنة 669 هـ، ينظر: غذية الوعاة، 2: 210.
92. الكتب: 1: 319-320، شرح أبى سيبويه.
93. لابن السيراغ: 1: 228.
94. النسخ: 3: 562، المقتضب: 3: 11.
95. ديوان ليلى الأختليل: 1: 101، وتلخيص الشواهد لابن هشام.
96. سورة الرعد، من الآية: 207.
97. فتح المقدمة، توفي: 118:
98. سورة المائدة، من الآية: 5.
99. علي بن خسيس: علي بن عبد الله، أبو الحسن، الرماني من كبار التحويين، أخذ عن ابن السراج، له نحو 400 مؤلف منها المعلوم ومنها المشهورة.
100. هبة الله بني علي بن محمد بن حمزه العلوي.
122 - علي بن حمزة بن عبد الله الأنصاري بالولاء، أحد أئمة القراءة والنحو واللغة وأحد القراء السبعة، من مصطفائي معايير القرآن، توفي سنة 189 هـ. ينظر، بغية الروحة / 2 : 162 - 164.

123 - ديوانه / ص : 143.

124 - نفسه / ص : 159.


126 - تقدمت ترجمته.


128 - القدر / 1 : 68.

129 - سورة السنبي، من الآية : 46.

130 - سورة النور، من الآية : 24.

131 - الهمم / ص : 289.

132 - مفتي الباب / 2 : 718.

133 - شرح التسهيل / 235 - 236.

134 - ديوانه / ص : 233.

135 - سورة قفصلت، من الآية : 41.

136 - الكتاب / 2 : 134.

137 - ديوانه / ص : 481 والحيثي / 2 : 182.

138 - الشاهد بلا اسمة غمطر / 1 : 114.

139 - علي بن محمد السخاوري المصري المقرئ النحو، قرأ النحو على الشاطبي وغيره. من أهم مؤلفاته: شرح المفصل، توفي بدمشق سنة 643 هـ. ينظر، بغية الروحة / 2 : 192 - 194.

140 - الخزانة / 1 : 219 و ليس في ديوانه.

141 - المحتسب / 1 : 183 والخزانة / 2 : 208.

142 - سورة النجم، من الآية : 35.

143 - سورة الفتح، من الآية : 12.

144 - الهمم / 487 - 488.

27. ديوان أمير الخيام، تحقيق محمد أمين الطاهر، دار المعارف، ط 2.
29. السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وأخرين، دار القلم، بيروت، ط 1.
30. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، الأشموني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية – القاهرة، ط 1، 1955 م.
31. شرح ابن سيبويه لابن السراج، دار المامون للتراث، دمشق 1979 م.
32. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: الدكتور محمد مصطفى حلؤوي، ط: 1، دار إحياء التراث العربي، 1416هـ ـ 1996 م.
33. شرح الشهوب: ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجياني الألماني، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بديوي المختار، ط: 1، هجر للطباعة والنشر، 1410هـ ـ 1990 م.
34. شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهري، دار إحياء الكتب العربية – القاهرة.
35. شرح شنودة النهذب في معرفة علامة العرب الإمام أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري، مصرية، ط: 1، الكتب المصرية، 1416هـ ـ 1995 م.
36. شرح طهارة ابن الحاجب رضي الله عنه، محمد بن الحسن الإستراتي، قدم له وضع حواشي وفهارسه الدكتور إميل بديع، وكذلك طب تدريبي: 1، دار الكتب العلمية، 1419هـ ـ 1966 م.

13. خزانة الأدب لعبد القاهر البغدادي، شرح وتحقيق: محمد سعد بن سفيان زغول، ط: 1، دار الكتب العلمية – بيروت.
15. الدور اللوحو لأحمد بن الأمين الشنقيطي، نسخة مصورة عن مطبعة الجمالية – القاهرة، 1328 ه.
17. ديوان حسان بن ثابت، شرح محمد العتاني، مطبعة السعادة بمصر، 1331 ه.
22. ديوان عمر بن أبي ربيعة، دار صادر – بيروت، 1966 م.
23. ديوان الفوزي: نشر الصاوي، 1354 ه.
38. شرح المفصل: تأليف الشيخ موقف الدين بن يعيش النحوي، عالم الكتاب - بيروت، لا توازن.
40. فتح القدر إلى الشوهيقح، تحقيق وخراج أحاديث: عبد الرحمن عميرة، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر - المنصورة، ط: 1418 8 - 1997 م.
41. الكتاب: أبو يشوع بن عمرو بن قنبر الملقب بـ "سيبويه"، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط: 3، مكتبة الخالجي، 1988 م.
42. الكشف عن وجه القراءات السبع وعله: حجيجها: أبو محمد مكي بن أبي طالب القبسي، تحقيق الدكتور: محيي الدين رمضان، ط: 4، مؤسسة الرشادة، 1407هـ - 1987 م.
43. لسان العرب الإمام العلاقمة، ابن منظور، نسخة وعلق عليها وضع فياربه: علي شييري، ط: 1، دار إحياء التراث العربي 1408هـ - 1988 م.
44. المحتسب في تنبؤ وجو干燥 القراءات والإيضاح عنها، تحقيق: علي النجدي ناصف وأخرين،